

المصدق والأمانة



متى ٢٥

¹⁴ فمثل ذلك كممثل رجل أراد السفر، فدعا خدمه وسلم إليهم أمواله. ¹⁵ فأعطى أحدهم خمس ووزنات والمثاني ووزنتين والآخر وزنة واحدة، كلا منهم على قدر طاقته، وسافر.

الموزنات الخمس إلى المتاجرة بها فربح خمس ووزنات غيرها.

17

وكذلك الذي أخذ الموزنتين فربح ووزنتين غيرهما.

18

وأما الذي أخذ الموزنة الواحدة، فإنه ذهب وحضر حفرة في الأرض ودفن مال سيده.

19

وبعد مدة طويلة، رجع سيد أولئك الخدم وحاسبهم.

20

فدنا الذي أخذ الموزنات الخمس، وأدى معها خمس ووزنات وقال :

«

يا سيد، سلمت إلي خمس ووزنات، فأليك معها خمس ووزنات ربحتها

».

21

فقال له سيده :

«

أحسن أنت أيها الخادم المصالح الأمين ! كنت أميناً على القليل، فسأقيمك على الكثير : أدخل نعيم سيدك

».

22

ثم دنا الذي أخذ الموزنتين فقال :

«

يا سيد، سلمت إلي ووزنتين، فأليك معهما ووزنتين ربحتهما

».

23

فقال له سيده :

«

أحسن أنت أيها الخادم المصالح الأمين ! كنت أميناً على القليل، فسأقيمك على الكثير : أدخل نعيم سيدك

»

.

24

ثم دنا الذي أخذ الموزنة الواحدة فقال :

«

يا سيد، عرفتك رجلا شديدا تحصد من حيث لم تزرع، وتجمع من حيث لم توزع،

25

فخفت وذهبت فدفنت وزنتك في الأرض، فأليك مالك

»

.

26

فأجابه سيده :

«

أيها المخادم الشرير المكسلان ! عرفتني أحصد من حيث لم أزرع، وأجمع من حيث لم أوزع،

27

فكان عليك أن تضع مالي عند أصحاب المصارف، وكنت في عودتي أسترد مالي مع الفائدة.

28

فخذوا منه الدوزنة و أعطوها للذي معه الدوزنات العشر :

29

لأن كل من كان له شيء، يعطى فيفيض. و

من ليس له شيء، ينتزع منه حتى الذي له.

30

و

ذلك المخادم الذي لا خير فيه، ألقوه في المظلمة البرانية. فهناك البكاء وصرير الأسنان.

أسئلة للتفكير والمشاركة :

1. ما مقدار ما تلمس هذه القيم واقع حياتي اليوم؟

2. ما هي التحديات التي تواجهني اليوم في سبيل التمسك بهذه القيم في كافة مجالات حياتي ؟

هل يمكنني ان أشارك بخبرة حياتية في هذا المضمون قد واجهت فيها صعوبات في التمسك بهذه القيم؟ كيف عشت هذه الخبرة؟

3. في ظل واقعي اليوم وكل ما حولي من ضغوط وظروف، ما هي الوسائل التي تساعدني للتمسك بهذه القيم وتعطيني القدرة على اتخاذ مواقف وخيارات حرة بإرادة بصيرة؟ هل هو الخوف... الثقة في الله... الإيمان بالمبادئ... الصلاة... مراجعة الحياة... المرافقة الشخصية... المساندة الجماعية... المشاركة...؟

هل يمكنني المشاركة بخبرة حقيقية عشتها؟ كيف كانت مشاعر []؟ كيف أثار ذلك على أسلوب حياتي وعلاقاتي المختلفة؟

4. كثيراً ما أضعف... قدراتي على اتخاذ المواقف قد تتلاشى... أكتفي بأنصاف الحلول... أفقد حريتي الداخلية... أبحث عن طريقة لإرضاء من حولي... أفقد البوصلة...

كيف أعيش هذه الضغوطات؟ أتوقع على ذاتي؟ أواجه ذاتي؟ أحاول أن أتصالح مع نفسي ومع المواقف؟

5. "أحسنت أيها الخادم الصالح الأمين! كنت أميناً على القليل فسأقيمك على الكثير: ادخل نعيم سيدك"

ما وقع هذا الوعد من الرب لى اليوم؟